

البرهان في علوم القرآن

وقد يحذف الكلام الذي هو جواب للعلم به فلا يذكر كقوله تعالى يا قوم ارايتم إن كنت على بينة من ربي وزرقتني منه رزقا حسنا وما اريد أن اخالفكم إلى ما انها كم عنه إن اريد إلا الاصلاح ما استطعت وما توفيقي إلا بإذن 1 فلم يات بجواب .

واتى في موضع آخر بالجواب ولم يات بالشرط قال تعالى افرايت من اتخذ الهه هواه واضله اذن على علم وختم على سمعه وقلبه وجعل على بصره غشاوة فمن يهديه 2 ف من الاول بمنزلة الذي تنبيه .

قال سيبويه لا يجوز الغاء ارايت كما يلغى علمت ازيد عندك ام عمرو ولا يجوز هذا في ارايت ولا بد من النصب اذا قلت ارايت زيد ابو من هو قال لان دخول معنى اخبرني فيها لا يجعلها بمنزلة اخبرني في جميع احوالها .

قال السهيلي وظاهر القرآن يقتضي خلاف قوله وذلك انها في القرآن ملغاة لان الاستفهام مطلوبها وعليه وقع في قوله ارايت إن كذب وتولى الم يعلم 3 فقوله الم يعلم 3 استفهام وعليه وقعت ارايت وكذلك ارايتم و ارايتكم في الانعام والاستفهام واقع بعدها نحو هل يهلك إلا القوم الظالمون 4 و الفاسقون 5